**مقدمة بحث عن عنترة بن شداد**

عَنترة بن شدّاد العبسي، هو من أكثر شعراء العرب وفرسانها شهرة وعلو شأنًا، وقد نشأ في منطقة في شبه الجزيرة العربية تدعى نجد، وقد ورث سواد لونه من أمه الحبشية وكانت تدعى زبيبة، وكان عنترة متميزًا بين أقرانه من الفرسان بحلمه وحسن أخلاقه على الرغم من شدة بطشه في الحروب، وتجدر الإشارة أن أشعاره تميزت بالجمال والعذوبة والرقة فما كانت تخلو من ذكر لمحبوبته عبلة، فقد تناقلت قصة حبهما في شبه الجزيرة العربية وعلم بها الجميع من جمال الأشعار التي كان يلقيها عنترة.[[1]](#ref1)

**بحث عن عنترة بن شداد**

يرغب العديد من المهتمين بالمعلومات التاريخية وقصص الحب الخيالية البحث عن قصة عِنترة وابنة عمه ومحبوبته عبلة، فقد ذكر التاريخ العربي الجميل في مقطوعاته الشعرية والأبيات القصائد في المدح والغزل قصة عَنترة بن شَداد وفيما يلي أهم المعلومات عن الفارس العربي الشهير:

**نسب وحياة عنترة بن شداد**

كان مولد عَنترة في منطقة نجد سنه 525 للميلاد من أم حبشية فقد كان عبدًا في لونه، وكان أبوه من أسياد قبلية عَبس، وقد تعلّم عَنترة الفروسية وركوب الخيل والقتال في سن الصغر حتى أصبح من أقوى الفرسان العرب، فظهرت فروسيته بجلاء في حرب داحس والغبراء التي قاتل فيها قتالاً حسنًا، ودحر أعدائه، وفي نسبه فإنه عَنترة العبسي بن شداد بن عمر بن قراد، وأن شدّاد هو جده وليس أبيه، فغلب على اسم أبيه عمر ونُسب إليه، وأصل اسمه أنّه عنترة بن عمر بن شدّاد، وهناك من قال إن شدّاد هو عمه الذي تكفل برعايته والإحسان إليه بعد وفاة والده.[[2]](#ref2)

**أسرة عنترة بن شداد**

ولد عَنترة من أبوين أحدهما من أسياد القوم، وكان والده سيد عبس، وكانت أمه عبدة حبشية سوداء اللون ورث منها لونه وشفتيه الممزقة فقد كان يلقب بالفلحاء، فقد عاش عَنترة عبدًا في صباه، لأنّ العرب في ذلك الوقت كانت لا تعترف بأبناء الإماء في النسب، ولكن عنترة أظهر تميزًا في الشجاعة والشاعرية والبطولة في القتال، فإن والد عَنترة لما يعترف بنسبه لعنترة إلا بعد مشاركته في حروب بني قبيلته وشجاعته الكبيرة في الدفاع عن ابن عمه وبنات قبيلته، وكان لهذا الأمر بالغ الأثر في نفسه وكان يذكره دومًا في أشعاره ومعلقاته.

**صفات وأخلاق عنترة بن شداد**

ذكر المؤرخون في كتب التاريخ العربي القديم ما قبل الإسلام، أن عَنترة بن شداد تميز بالعديد من الأخلاق الحميدة منها رقة القلب وقوة العاطفة، وبالرغم من حياته القاسية التي كان يعيشها في عبوديته إلا أنّه كان نقي النفس وطاهر القلب فصيح اللسان، وبالإضافة لهذه الأخلاق فقد جمع عَنترة من الفروسية والشجاعة الكثير، وقد شهدت له حرب داحس والغبراء في معاركها الضارية، وقد استطاع عنترة من خلال هذه الأخلاق والشجاعة والقوة تعويض ما إصابة من عبودية وحياة قاسية.

**قصة حب عنترة بن شداد وعبلة**

تعلق عَنترة الأسود اللون بمحبوبته الوحيدة وهي عبلة بن مالك  ابنة عمه وعشقها عشقًا لا يوصف، فهي من أفضل نساء عبس جمالاً وأحسنهن نسبًا، وقد ذاق مرار الفراق مرات عديدة وعانى الويلات في حبه، فقد امتنع عمّه من تزويجه إياها بسبب سواد لونه، وعلى الرغم من اعتراف أباه بنسبه وعلو شأن عَنترة، إلا أنّ أبا عبلة وأخاها كانا ينظران باحتقار لسواد لونه، فكانا يعاملانه معلمة السيد لعبده بكل ازدراء وتكبر ، فكانوا يبعثون عبلة إلى القبائل المجاورة فترات طويلة حتى يبعدوها عن ناظري عَنترة، وكان عنترة يبعث بأحد الجواري لتأتي له بأخبار حبيبته، وكان لموقف عمه وابن عمه أثرًا كبيرًا في العديد من قصائد عنترة.

لم تذكر كتب التاريخ العديد من أخبار عبلة فقد اختلفت الروايات في حقيقة زواج عنترة من عبلة، فلم يكن هناك دليل واضح في الأثر على وجود هذه الزواج، ولكن استنادًا للأبيات الشعرية في معلقات الشاعر العربي الأصيل عنترة ابن شداد، فقد استنتج المؤرخون ان عَنترة كان يتغزل في عبلة في كل قصائده ويذكر محاسنها ومفاتنها، وأن عَنترة بأخلاقه الحميدة لن يذكر ابنه عمه واخلاقها إذا كانت متزوجة من غيره، كما أن عنترة بعد أن اعترف أبوه بنسبه وما أثبته من قوة وشجاعة في حرب داحس والغبراء، لم يعد هناك من يستطيع أن يتحداه في قبيلته، فمن غير المنطق أن يرفض عمه زواجه من ابنته.[[3]](#ref3)

**أبرز الأغراض الشعرية عند عنترة بن شداد**

كان الشاعر العربي الأصيل المشهور بفروسيته وشجاعته الكبيرة يتميز بأشعاره الجميلة واللغة العربية الفصيحة، وقد قال الشعر في العديد من الأغراض ومنها ما يلي:

* **الفخر:** كان الفخر من أكثر الأغراض الشعرية لعنترة في معلقاته، فقد كان يقاتل بقوة وشجاعة من اجل نسبه.
* **الهجاء:** كان الهجاء من الأسلحة في قتال الأعداء وذكر صفاتهم السيئة في الأبيات الشعرية، فكان أغلب الشعراء يستعملون الهجاء في شعرهم.
* **الغزل:** لقد قال عنترة العديد من القصائد الشعرية في حب ابن عمة عبلة، وكان شعره في الغزل طاهرًا ونقيًا.
* **الحماس:** كان شعر الحماس في معلقات عنترة، يعبر عن روحه القتالية الشجاعة والقوية في مواجهة الأعداء.

**أشهر أشعار عنترة بن شداد**

من أجمل الدواوين الشعرية المشهورة لعنترة هي معلقة عنترة ابن شداد التي وصف فيها جمال محبوبته عبلة وتفاخر بصفاته الحميدة وجمال أخلاقه وشجاعته والتي يقول في أبياتها ما يلي:

هَلْ  غَادَرَ  الشُّعَرَاءُ  مِنْ   مُتَـرَدَّمِ          أَمْ  هَلْ  عَرَفْتَ  الدَّارَ   بَعْدَ   تَوَهُّمِ

أَعْيَاكَ  رَسْمُ  الدَّارِ  لَمْ    يَتَكَلَّـمِ              حَتَّى  تَكَلَّمَ  كَالأَصَـمِّ  الأَعْجَـمِ

وَلَقَدْ  حَبَسْتُ  بِهَا  طَوِيلاً   نَاقَتِي           أَشْكُو  إلى  سُفْعٍ   رَوَاكِدِ   جثَّـمِ

يَا  دَارَ   عَبْلَـةَ   بِالجَوَاءِ   تَكَلَّمِي          وَعِمِّي  صَبَاحَاً  دَارَ  عَبْلَةَ  وَاسْلَمِي

فَوَقَفْتُ  فِيهَا    نَاقَتِي    وَكَأنَّـهَا           فَدَنٌ  لأَقْضِي   حَاجَـةَ   المُتَلَـوِّمِ

وَتَحُلُّ  عَبْلَـةُ بِالجَـوَاءِ  وَأَهْلُنَـا           بِالْحَـزْنِ   فَالصَّمَـانِ   فَالمُتَثَلَّـمِ

حُيِّيْتَ   مِنْ   طَلَلٍ  تَقادَمَ   عَهْدُهُ           أَقْوَى  وَأَقْفَـرَ   بَعْدَ   أُمِّ   الهَيْثَـمِ

**خاتمة بحث عن عنترة بن شداد**

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى خاتمة بحثنا عن عَنترة بن شَداد ذاك الفارس العربي الأصيل، والشاعر الفصيح الذي عاش نصف حياته عبدًا أسود اللون من أم حبيشة، إلى أن اعترف به أبوه من بني عبس نتيجة لشجاعة عنترة وقوتها في الحروب وخاصة حرب داحس والغبراء، وتحدثنا عن عشق وحب عنترة لعبلة ابنة عمه مالك، ورفض عمه لتزويجه له وأشعار الحب والمدح التي قيلت في مدح عبلة.